

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 188 @ وملتزم بره مبتهج بما يسببه اﻻ تعالى له من إعزاز نصره وإظهار أمره فلان سلام كريم طيب بر عميم يخص مقامكم الأعلى ومثابتمكم الفضلى التي حازت في الفخر الأمد البعيد وفازت من التأييد والنصر بالحظ السعيد ورحمة اﻻ تعالى وبركاته أما بعد حمد اﻻ الذي فسح لملككم الرفيع في العز مدى وعرفه عوارف آلائه وعوائد النصر على أعدائه يوما وغدا وحرس سماء علائه بشهب من قدره وقضائه فمن يستمع الآن يجد له شهابا رسدا وجعل نجح آماله وحسن مآله قياسا مطردا فرب مرید ضره ضر نفسه وهاد إليه الجيش أهدي وما هدي والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد نبيه ورسوله الذي ملأ الكون نورا وهدي وأحيا مراسم الحق وقد صارت طرائق قدا أعلى الأنام يدا وأشرفهم محتدا الذي بجاهه نلبس أثواب السعادة جددا ونظفر بالنعيم الذي لا ينقطع أبدا والرضا عن آله وأصحابه الذين رفعوا لسماء سنته عمدا وأوضحوا لسبيل اتباعه مقصدا وتقبلوا شيمه الطاهرة ركعا وسجدا سيوفا على من اعتدى ونجوما لمن اهتدى حتى علت فروع ملته سعدا وأصبح بناؤها مديدا مخلدا والدعاء لمقامكم الأسمى بالنصر الذي يتوالى مثنى وموحدا كما جمع لملككم ما تفرق من الألقاب على توالي الأحقاب فجعل سيفكم سفاحا وعلمكم منصورا ورأىكم رشيدا وعزمكم مؤيدا فإننا كتبناه إليكم كتب اﻻ تعالى لكم صنعا يشرح للإسلام خلدا ونصرا يقيم للدين الحنيفي أوادا وعزما يملأ أفئدة الكفر كمدا وجعلكم ممن هيا له من أمره رشدا ويسر لكم العاقبة الحسنى كما وعد به في كتابه العزيز واﻻ أصدق موعدا من حمراء غرناطة حرسها اﻻ ولا زائد بفضل اﻻ سبحانه إلا استطلاع سعودكم في آفاق العناية واعتقاد جميل صنع اﻻ في البداية والنهاية والعلم بأن ملككم تحدى من الظهور على أعدائه بآية وأجرى جياذ السعد في ميدان لا يجد بغاية وخرق حجاب المعتاد بما لم يظهر إلا لأصحاب الكرامة والولاية ونحن على ما علمتم من السرور بما يهز لملككم المنصور عطفًا ويسدل عليه من العصمة سجفا فقامه الارتياح لمواقع نعم اﻻ تعالى نصفًا و نصفًا ونعقد بين أنباء مسرته وبين الشكر اﻻ حلفًا ونعد التشيع له مما يقربنا إلى اﻻ زلفى